

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[451] الخندق (1). متى قال النبي كلمة: وقد صرح المفيد والمعتزلي بأنه صلى الله عليه وآله وسلم قد قال ذلك حين قتل عمرو وأصحابه. لكن المؤرخين الآخرين. يذكرون ذلك بعد جلاء الأحزاب والظاهر هو أنه لا فرق بين القولين، لان جلاء الأحزاب. كان في اليوم الثاني، أو الثالث، من قتل الفرسان. فلم يكن هناك فاصل زمني يعتد به. ولا حدث بعد قتلهم أحداث متميزة ومهمة سوى ما أرسله الله سبحانه على الأحزاب من الريح. ولعل البعض قد حاول تعمية الأمر هنا، لاجل أن يقلل من أهمية الانجاز الكبير الذي حققه علي عليه السلام، الذي ابتلي بأناس لا يزالون يحاولون انكار فضائله، واطفاء نور جهاده الرسالي الرائد.

_____ وحدائق الانوار ج 2 ص 592 والكامل في التاريخ ج 2 ص 184 والبداية والنهاية ج 4 ص 115 عن ابن اسحاق ومجمع البيان ج 8 ص 344 وبهجة المحافل ج 1 ص 271 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 221 وتاريخ الخميس ج 1 ص 492. (1) امتاع الأسماع ج 1 ص 241 والعبر وديوان المبتدأ والخبر ج 2 ق 2 ص 32 وسبل الهدى والرشاد ج 4 ص 549 والبداية والنهاية ج 4 ص 115 ومجمع البيان ج 2 ص 345 والبحار ج 20 ص 209 وتاريخ الخميس ج 1 ص 492 والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 12 ودلائل النبوة للبيهقي ج 3 ص 458 والسيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 266 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 221 والمواهب اللدنية ج 1 ص 115 وتهذيب سيرة ابن هشام ص 207 والبحر المحيط ج 7 ص 224. (*)
